

الأغاني

جعفر بن أبان بن سعيد بن عيينة .

إنني على الهجم يوما إذ أقبل رجل فجعل يصرف راحلته في الحياض فيرده الرجل بعد الرجل فدعوته فقلت اشرع في هذا الحوض فلما شرع فسقى قال من هذا الفتى فقبل هذا جعفر بن أبان بن سعيد بن عيينة فقال .

(بَدَنُو الصالحين الصالحون ومَن يكن ... لآباء سَوَّءٍ يَلْأَقَهُم حيثُ سَيَّـرَا) .

(فما العود إلا نَابِتٌ في أَرُومِهِ ... أَيْ شَجَرُ العِيدَانِ أن يَتَغَيَّرَا) قال إسحاق سألت أبا داود عن قوله .

(كذاك ضحاحُ الماءِ يَجْرِي إلى الغَمْرِ ...) فقال أراد أن الأمر كله والسؤدد يصير إليه كما يصير الماء إلى الغمرة حين كانت .

ابن ميادة وأيوب بن سلمة .

أخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا أبو أيوب المديني قال أخبرني مصعب بن الزبير قال .

ضاف ابن ميادة أيوب بن سلمة فلم يقره وابن ميادة من أخوال أيوب بن سلمة فقال فيه .

(طَلَلْنَا وُقُوفًا عند باب ابن أختنا ... وطلَّ عن المعروف والمجد في شُغْلٍ) .

(صَفَاءٌ صِلَادٌ عند الندى ونَعَامَةٌ ... إذا الحربُ أبدتْ عن نواجذها العُصْلِ)